

الملخص العربى

يعتبر الوخز بالإبر هو الطريقة التقليدية للعلاج فى الصين . ولقد بدأ الوخز بالإبر فى فترة ما قبل التاريخ ولقد استخدمت لأكثر من ألفى سنة فى الصين واليابان . ومن أوائل المراجع التى تحدثت عن الإبر الصينية كتاب الإمبراطور الأصفر للأمراض الباطنية الذى يرجع تاريخه إلى القرن الثانى أو الثالث .

ولقد وصلت طريقة الوخز بالإبر إلى اليابان فى القرن السادس الميلادى ووصلت لأوروبا عن طريق "تين رايجين" الذى تعلمها فى اليابان سنة ١٦٨٣م .

وقد اعتبرت كطريقة علاجية بطيئة الانتشار فى أوروبا . وأول الإصدارات الأوربية والأمريكية التى تحدثت عن العلاج بالوخز بالإبر ظهرت فى بداية القرن التاسع عشر .

وقد وجد أن للإبر الصينية استخدام فى التخدير لكثير من العمليات الجراحية وذلك من خلال قنوات أو خطوط لوضع الإبر حيث يوجد خط خاص لكل عضو على الجسم . وقد جرب الوخز بالإبر كبديل علاجى للآلام والذى اتضح أنه له تأثير على مجموعة متنوعة من الآلام .

ومع تزايد اهتمام العالم بعلاج الآلام وبخاصة الآلام المزمنة بدأ دخول العلاج بالإبر الصينية فى هذا المجال .

وتوجد طريقتين للوخز بالإبر : أولاهما الطريقة التقليدية وهى التى تمارس فى الصين والثانية التى استخدمت فى الغرب فى أواسط السبعينيات بعد الأبحاث التى أجريت عنها كطريقة لتسكين الألم فى الجراحة وقد تركزت هذه الأبحاث على تأثير الوخز بالإبر على الآلام الحادة والمزمنة .

وقد سجلت بعض الأعراض الجانبية لاستخدام الإبر الصينية مثل نقل بعض الأمراض مثل التهاب الكبدى الوبائى والإيدز وتسبب أيضاً الإغماء والألم عند استخدام الإبر ولذلك يجب أن تكون الإبر معقمة وتستخدم لشخص واحد فقط فى وجود تعقيم أماكن استخدام الإبرة .